

(Barbui *et al.*, 2011). تحصل الاعتلالات النسلفة نئفجة لتغففرات او طفرات فف دنا DNA للخلفة؁ ثم تتكاثر الخلفة المضطربة وففنشر نسلها فف الدم المففطف او فف نفف العظم (Ciesla *et al.*, 2007). فزءاء اءءاء كل من كرفات الدم الءمر وءلافا الدم البفض والصفاءء الدموفة لءى مرضف اءمرار الدم؁ بءون معرفة المسبب الرئفسف للمرض (Spivak *et al.*, 2002; Barbui *et al.*, 2011). وءكثر مءاطر اصابفة مرضف اءمرار الدم بلزوءة الدم والءلطة thrombosis (Stuart and Viera, 2004) فءلا عن ازءفاء قفمة كل من الهموكلوبفن (Hb) ومكءاس الدم (PCV) (Ciesla *et al.*, 2007)؁ وبعء تركفز الهموكلوبفن اءثر من 17 ءرام/ءل واءثر من 50% بالنسبة لمرصوء الدم PCV لءى الذكور ءفر طبفعفا Adamson and Longo, 2005). بعء اللبفن هرمون بروفننف؁ فئءه النسفء الءهنف Adipose tissue لاسفما النسفء الءهنف الأبفض وفؤءف ءوراف هافاف فف ءءظفم ءءاول الطءام والأفض وءتركز مسءقبلاء اللبفن فف ءء المهاد Hypothalamus بشكل رئفسف (Ouchi *et al.*, 2011)؁ كما ففرز فف المشفمة والمبافض والعضلاء الهمكفلفه والءءء اللبففة والءءة النءامفة والكبء (Miller *et al.*, 2004). اء ءءناسب مسءوفاء الهمون طرءفا مع الكمفه الكلفه للءهون فف الءسم بمعنف اخر ان اف فزفاء لكءلة النسفء الءهنف ءؤءف الف ازءفاء تركفز اللبفن وبالفالف ءفض اسءهلك الطءام (Allison and Myers, 2014).

بفئء بعض الءراساء الف ءور هرمون اللبفن على ءكاثر وءمافز ووظائف اسلاف الخلافا المكونة للءم وكرفاء الدم الءمر الناضءة فف الزءاء والءف عفر مسءقبلاءه المءواءة على سءوح اسلاف الخلافا المكونة للءم كاسلاف الخلافا المكونة لكرفاء الدم الءمر erythropoietic cells واروماء خلافا الدم البفض lymphoblast اء قء فؤثر هرمون اللبفن على نشوء وءقءم ومال الاورام الدموفة (Mouzaki *et al.*, 2009 ; Fantuzzi *et al.*, 2000; Haluzik *et al.*, 2000) فءلا عن ءوره فف ءءظفم الافض وءءذفة والمناعة (Allison and Myers, 2014 ; Hasenkrug, 2007) ءرءاء نسبة ءءوء مرض اءمرار الدم pv لءى البالففن بعمر اءثر من 50 سئفه (Tefferi *et al.*, 2011). وبعافف مرضف اءمرار الدم الصءاع والوهن والءوار والءكة مع آام مفصلفة؁ اما اهم العلاماء السررففه الءف ءلاءل لءى المرضف هف ضءامة الطءال والكبء (Finnazzi and Babui, 2007 ; Prchal *et al.*, 2012).

Materials And Methods

طرائق العمل

شملت الءراسة ءمس وسءون مرفضاف باءمرار الدم ءم ءءففصهم من قبل الاطباء فف مشفى مءفنة مرجان وءمءء العفناء ءلال ءسعة اشهر. صئف المرضف الف ءلاءة مءامفع ءسب مؤشر كءلة الءسم Body Mass Index ءسب المعاءله ءقسفم وزن الءسم (كءم)/الطول^٢ (Willett *et al.*, 1999) فقسف مؤشر كءله الءسم BMI ءسب ءءصنف العالف لءالة وزن الءسم international classification of weight status الف ءلاء مءامفع وءءضمن > 20 ومن 20-25 و ≤ 25 كءم/م^٢؁ ثم ءم قفاس تركفز هرمون اللبفن لمصل المرضف الصائمن عفر ءقنفة ELIZA باسءءام (Leptin ELIZA Kit.Diagnostic System Laboratories(DSL)/USA).

ثم صئف المرضف الف سبع فءاء عمرففة ءضمنء 20-25 سئفه و 25-30 سئفه و 30-35 سئفه و 35-40 سئفه و 40-45 سئفه و 45-50 سئفه و 50-55 سئفه و بلءء اءءاءهم 13 و 16 و 11 و 12 و 6 و 6 و 4 على ءرءفب.اءرفبء الفءوص المءءبرفة لمعافرر الدم كقفاس مكءاس الدم وقفمة تركفز ءضاب الدم Hb. وقسم

المرضى حسب التدخين فيما اذا كان الافراد مدخنين ام لا أثناء طرح الأسئلة على المرضى وذويهم. تم تحليل النتائج باستخدام نظام SPSS النسخة 15 واختبار مربع كاي واختبار المعنوية بمستوى 0.05 ($P \leq 0.05$).

النتائج Results

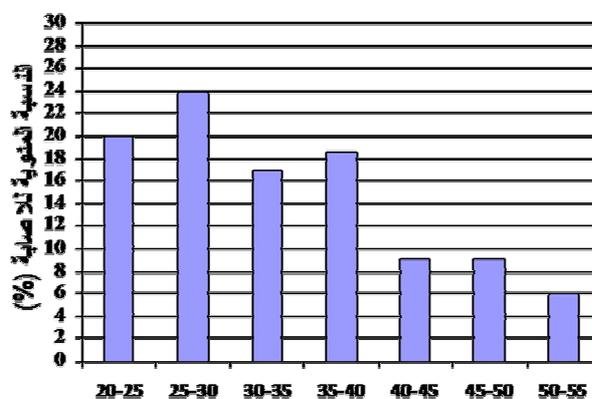
كان مؤشر كتلة الجسم للمرضى 23.59 و 24.82 و 24.04 كغم/م^٢، اذ كان جميع المرضى في البحث ضمن الوزن الطبيعي بالنسبة لمؤشر كتلة الجسم. اما تركيز هرمون اللبتين للمرضى فكان 4.08 ± 0.57 و 7.48 ± 0.68 و 3.36 ± 0.27 على الترتيب، بينت النتائج وجود فروق المعنوية ($P \leq 0.05$) بين الفئات الثلاث بالنسبة لتركيز هرمون اللبتين. يبين جدول 1- تركيز هرمون اللبتين ومؤشر كتلة الجسم للمرضى وتركيز الهيموكلوبين ومرصوص الدم للمرضى.

جدول 1- تركيز هرمون اللبتين ومؤشر كتلة الجسم وتركيز الهيموكلوبين ومرصوص الدم

للمرضى احمرار الدم.

PCV%	Hb g/dl	تركيز هرمون اللبتين ng/mL	مؤشر كتلة الجسم كغم/م ^٢
53.0±0.54	17.7±1.60	4.08±0.57	23.59
53.4±0.45	17.7±0.15	7.48±0.68	24.82
52.7±0.44	17.5±0.12	3.36±0.27	24.04
N.S	N.S	1.03	LSD 0.05

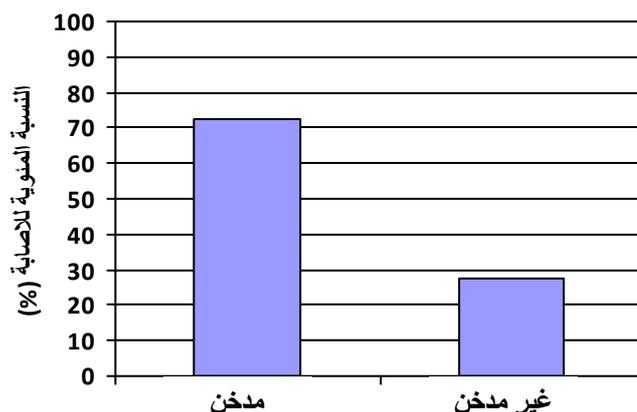
بينت نتائج التحليل الاحصائي ازدياد نسبة المرض ($P \leq 0.05$) لدى الفئة العمرية 20-30 و 25-35 ثم تليها الفئة 35-40 سنة وكانت ادنى نسبه الاصابه للفئات العمرية 40-45 و 45-50 و 50-55 على الترتيب ويبين الشكل 1- توزيع المرضى المصابين باحمرار الدم حسب الفئات العمرية.



الفئات العمرية

شكل 1- توزيع المرضى حسب الفئات العمرية .

اما بالنسبة للتدخين فقد ازدادت نسبة الاصابة لدى المدخنين 72.3% ($P < 0.05$) مقارنة مع غير المدخنين 27.69% ويبين الشكل 2- توزيع المرضى حسب التدخين.



شكل 2- توزيع مرضى احمرار الدم حسب التدخين.

المناقشة Discussion

يعد للبتين دورا مؤثرا في نمو وتقدم ومال الاورام الدموية، اذ تتواجد مستقبلات الهرمون على سطوح الخلايا الجذعية لنقي العظم وكريات الدم الحمر والارومه اللمفية فضلا عن الارومات اللمفية لمرضى ابيضاض الدم اللمفي وسرطان العقد اللمفية lymphoma، ولهرمون اللبتين تأثيرا محفزا لنمو الخلايا وافراز السايوتوكين فضلا عن منع الخلايا الورمية من الدخول في عملية الموت الخلوي المبرمج Apoptosis خلال الية تنشيط الاستنساخ للـ Janus kinase-signal transducer مما قد يشير الى احتماليه وجود دور لهرمون اللبتين في حدوث الاورام الدمويه او التنبؤ بحصولها (Tian-Jieand Xin, 2015; Han and Wan, 2015).

وضحت دراستان (Somasundar et al.,2004; Park et al.,2001) ان للبتين دورا في تكاثر وهجرة وانتشار والموت الخلوي المبرمج وتكوين الاوعية الدموية للخلايا الورمية. وما زال المسبب الفسلجي لمرض احمرار الدم غير معروف (Han and Wan, 2015).

يرتبط مستوى هرمون اللبتين طرديا مع مؤشر وزن الجسم BMI (Falorni et al.,1997) اظهرت نتائج البحث لمؤشر وزن الجسم لدى المرضى كان دون 25 اي ان المرضى ضمن الحدود الطبيعية من حيث BMI (Falorni et al.,1997; Lahlou et al.,1997)، وهذا لايعني ان لمرضى احمرار الدم مؤشر وزن طبيعي بل قد يعزى الى قلة اعداد المرضى بدورها لاتعكس بدقه بنيه مرضى احمرار الدم .

كما بينت نتائج البحث الى وجود فروق معنويه بالنسبة لمستوى تركيز هرمون اللبتين بين المرضى، اذ كانت مستويات الهرمون للفتنين الاولى والثالثة دون المستوى الطبيعي لهرمون اللبتين 4.08 نانوغرام/مل و3.36 نانوغرام/مل على التوالي، في حين كان تركيز الهرمون 7.48 نانوغرام/مل للفئة الثانية، وقد يعزى انخفاض مستوى هرمون اللبتين الى العلاقة السلبية بين هرمون اللبتين وهرمون الشحمون الخصوي Testosterone، فضلا عن انخفاض مستوى هرمون اللبتين لدى الذكور بتقدم العمر (Carraro and Ruiz- Torres, 2006).

وضحت دراسة (Carraro et al .,2006) الى اختلاف تركيز اللبتين بين الذكور والاناث اذ يزداد تركيز الهرمون لدى الاناث مقارنة مع الذكور، لذا لايد من دراسة المرض لكلا الجنسين.

تتفاوت نسبة الاصابة بمرض احمرار الدم الى حد كبير حسب نوعية العناية الطبية والعمر العرق (Michiels et al., 2000). اذ وجد ان معدل الاصابة باحمرار الدم في المملكة المتحدة تتفاوت من

10-5 حالات لكل مليون نسمة كما تزداد نسبة الاصابه بين اليهود بنسبة 11.4 لكل مليون نسمة (Chaiter et al., 1992).

بينت نتائج البحث 72.3% ان الفئتين العمريتين 25-30 سنة و 20-25 سنة على الترتيب اظهرتا اعلى نسبة للاصابة مقارنة مع بقية الفئات العمرية المدروسة. اذ بينت دراسة (Caparari et al., 2003) الى وجود علاقة بين هرمون Testosterone ومكداس الدم PCV فكلما تقدم العمر يقل تركيز الهرمون ادى الى انخفاض تركيز الهرمون الذكري مؤديا الى قلة مكداس او مرصوص الدم PCV. كما للتدخين دورا في رفع تركيز الهرمون الذكري مؤديا الى افراط الكريات الحمر (Yanbaeva et al., 2007; Shiela et al., 2009).

وضحت دراسة (Malgor et al., 1998) ان لاندروجينات تأثيرا محفزا للخلايا المولدة للدم في نقي العظم مما قد يزيد حساسية الخلايا البادئة لهرمون معزز تكوين الكريات الحمر. قد يعزى ازدياد نسبة الاصابة للفئات العمرية الاصغر سنا فضلا عما سبق، الى كفاءة نقي العظم خلال هذه المرحلة من العمر والتي تقل تدريجيا مع تقدم العمر، وربما قد تعزى الى المستويات المرتفعة لهرمونات الاندروجينات والاستروجينات. بينت نتائج دراسته الى ازدياد نسبة الاصابة لدى المدخنين 72.3% ($P < 0.05$) مقارنة مع غير المدخنين 27.69% اذ يحتوي دخان السكائر على مواد ضارة تتضمن الهيدروكربونات مثل النايتروزامين Nitrosamine والامينات العطرية Aromatic Amines والالديهيدات المسرطنة والبنزين ومادة Butadiene اما مادة النيكوتين فرغم كونها غير مسرطنة لكنها قادرة على استحداث السرطان في ظروف معينة اذ تتحول الى Nicotine-Derived Nitrosamino Ketone (NNK) المسرطنة (Nahleh et al., 2011). كما يعد التدخين من احد المسببات الرئيسة للوفاة بالسرطان (Hecht et al., 2002).

يسبب دخان السكائر على ازدياد عدد كريات الدم الحمر وتركيز الهيموكلوبين ومرصوص الدم PCV، اذ يرتفع غاز اول اوكسيد الكربون CO المنبعث من السكائر وبدوره (CO) يمتلك الفة اعليه للارتباط بالهيموكلوبين مقارنة مع غاز الاوكسجين مكونا مركب carboxyhemoglobin مما يقلل من كمية اللاوكسجين الواصلة للانسجة، بالتالي حدوث حالة العوز الاوكسجيني (Cronenberger et al., 2007). ونتيجة لقلّة الاوكسجين الواصلة للانسجة يزداد تركيز هرمون معزز تكوين كريات الدم الحمر (المفرز من قبل خلايا الكلية) مما يحفز نقي العظم على انتاج كميات كبيرة من كريات الدم الحمر للمحافظة على كفاءة عملية نقل الاوكسجين للانسجة مما قد يزيد قيم كل من PCV و Hb وعدد RBC ثم حدوث مرض احمرار الدم (Roethig et al., 2010). كما بينت دراسة (Fox, 2002) ان الانخفاض في الضغط الجزئي للاوكسجين في الدورة الدموية يؤدي الى تحفيز الكليتين لانتاج هرمون معزز تكوين كريات الحمر EPO بدوره يحفز نقي العظم لتكوين كريات الدم الحمر. نستنتج مما سبق ان التدخين تاتير مباشر على عملية التبادل الغازي، يعيق دخان السكائر عملية نقل الاوكسجين الى الانسجة (لازدياد انتاج غاز اول اوكسيد الكربون) مما يزيد من انتاج هرمون EPO لتعويض النقص الحاصل وبالتالي حدوث مرض احمرار الدم. يكمن العلاج لحالات مرض احمرار الدم باجراء عملية الفصد Phlebotomy. اذ يصل كمية الدم المفقودة 300-400 مل، لغرض تقليل خطورة الاصابة بالامراض القلبية نتيجة زيادة لزوجة الدم المرافقة لمرض احمرار الدم (Martinze et al., 1997).

المصادر الاجنبية:

- Adamson**, J. W. and Longo, D., 2005, Anemia and polycythemia in:handbook of diagnostic hemostasis and thrombosis tests.3 ed.:1-10.
- Allison**, M. and Myers, M., 2014, 20 Years Of Leptin:Connecting Leptin Signaling To Biological Function.J Endocrinol, 223: 25-35.
- Barbui**, T.; Barosi, G.; Birgegard, G.,2011,Philadelphia-negative classical Myeloproliferative neoplasms: critical concepts and management recommendations from European Leukemia Net. J. of Clinical Oncology,29:761-770.
- Caparari**, P., Scuteri, A., Silva, C. L., 2003,.Aging and aged blood cell membrane. Experimental Gerontology,34:47-57.
- Carraro, R Ruiz-Torres**, A., 2006,. Relationship of serum leptin concentration with age, gender, and biomedical parameters in healthy, non-obese subjects. Archives of gerontology and geriatrics, 43: 301-312.
- Chaiter**, Y.; Brenner, B.; Aghai,E.,1992,High incidence of myeloproliferative disorders in ashkenzai jews in north israel.Leukemia and lymphoma,7:251-255. **Ciesla**, B.,2007,.Hematology in practice. Davis Company .Arch Street Philadelphia , PA 19103 .www.fadavis.com. ISBN-10: 0-8036-1526-4.
- Cronenberger**, C.; Mould, R. D.; Rothig, H.J.,2007,.Population analysis pharmacokinetic analysis of carboxyhemoglobin concentration in adult cigarette smokers.Br.J.Clin.Pharmacol,65:30-39.
- Falorni**, A. Bini, V.; Molinari, D. Papi, F; Celi, F.; Bacosi, M.; Contessa, G.,1997, Leptin serum levels in normal weight and obese children and adolescents: relationship with age, sex, pubertal development, body mass index,and insulin. Int. J. Obes , 21: 881 - 890.
- Fantuzzi**, G. and Faggioni, R.,2000, Leptin In The Regulation of Immunity, Inflammation, and Hematopoiesis.J Leukoc Biol, 68: 437-446
- Finazzi**, G. and Barbui, T., 2007, How. I treat patients with polycythemia. Blood, 109:5104-5111. polycythemia in brown lemur.Journal of zoo and wildlife Medicine, 25:585-589.
- Han**,T. and Wang,X.,2015, Leptin and its receptor in hematologic malignancies. Int J. Clin. Exp. Med,8:19840-19849.
- Hasenkrug**, K J.,2007, The Leptin Connection: Regulatory T Cells And Autoimmunity. Immunity, 26 : 143-145.
- Hecht**, S., 2002, Cigarette smoking and lung cancer: chemical mechanisms and approaches to prevention. Lancet Oncol., 3:461-469.
- Lahlou**, N.; Landais, P.; De Boissieu, D. and Bougneres, P.,1997,Circulating leptin in normal children and during the dynamic phase of juvenile obesity: relation to body fatness, energy metabolism,calorie intake, and sexual dimorphism. Diabetes,46:989-993.
- Malgor**, L. A.; Valsecia, M.; Verges, E. and DeMarkowsky,E.,1998,Blockade of the invitro effects of Testosterone and erythropoietin on Cfu E and Bfu E proliferation by pretreatment of donor rats with cryproterone and flutamide.Acta.Physiol.Pharmacol,36:99-105.
- Michiels**, J.; Barbui, T.;Finazzi,R.T.and Kutt,J.,2000, Diagnostic and treatment of polycythemia vera and possible future study designs of the P.V.S.G. L. Leukemia and lymphoma ,36:239-254.
- Miller**, G.D.; Nicklas, B.J.; Davis, C.C.; Ambrosius, W.T.; Loeser, R.F. and Messier, P., 2004, Is Serum Leptin Related to Physical Function and Is It Modifiable

- through Weight Loss and Exercise in Older Adults with Knee Osteoarthritis? International Journal of Obesity, 28:1383- 1390.
- Mouzaki**, A.; Panagoulas, I.; Dervilli, Z.; Zolota, V.; Spadidea, P.; Rodi, M.; Panitsas, FP.; Lagadinou, E.; De Lastic, A. And Georgakopoulos, T.,2009, Expression Patterns Of Leptin Receptor (OB-R) Isoforms And direct In Vitro Effects Of Recombinant Leptin On OB-R, Leptin Expression And Cytokine Secretion By Human Hematopoietic Malignant Cells.Cytokine , 48: 203-211.
- Nahleh**, Z.; Bhatt, M. and Mal, M.,2011, How to reduce your cancer risk: mechanisms and myths. International Journal of General Medicine, 277-287.
- Ouchi**, N.; Parker, JL.; Lugus, J. and Walsh, K.,2011, Adipokines In Inflammation and Metabolic Disease.Nat Rev Immunol , 11: 85-97
- Park**, H.; Kwon, H.M.; Lim, H.J.; Hong, BK.; Lee, J.Y.; Park, B.E.; Jang, Y.; Cho, S.Y. and Kim, H.S.,2001,Potential role of leptin in angiogenesis: leptin induces endothelial cell proliferation and expression of matrix metalloproteinases in vivo and in vitro.Exp Mol. Med., 33: 95-102.
- Prchal**, JT.; Prchal, JF.,2012,Polycythemia vera. Lichtman MA, Kipps TJ, Seligsohn U, Williams Hematology, 8th ed. Chapter 86. Available from: Access Medicine. Accessed June .
- Rothig**,H.J.; Koval,T.and Jin, Y.,2010,Short term effect of reduced exposure to cigarette smoke on white blood cell platelets and red blood cell in adults cigarette smokers. Regul. Toxicol. Pharmacol, 57:333-337. **Shiels**, M.S.; Rrohrmman, S.; Menke, A. and Selvin,E.,2009,Association of cigarette smoking, alcohol consumption, and physical activity with sex.J.BIO., 265:77-81.
- Somasundar**, P.; McFadden, D.W.; Hileman, S.M. and Vona-Davis, L.,2004,Leptin is a growth factor in cancer. J Surg Res , 116: 337-349.
- Spivak**, J.L.(2002).Polycythemia Vera: Myths, Mechanisms And Management. Blood,13:4272-4290.
- Stuart**, B. J, and Viera,AJ.,2004,Polycythemia Vera. Am Fam Physician, 69:2139-2144.
- Tefferi**, A. and Vardiman, J.W.,2008,Classification And Diagnosis of Myeloproliferative Neoplasms: The 2008 World Health Organization Criteria And Point-Care Diagnostics Algorithms. Leukemia, 22:14-22.
- Tian-Jie**, H. and Xin ,W.,2015, Leptin and its receptor in hematologic malignancies. Int J. Clin. Exp. Med , 11:19840-19849
- Wadleigh**, M.and Tefferi, A.,2010, Classification And Diagnosis Of Myeloproliferative Neoplasms According To The 2008 World Health Organization Criteria. Int. J. Hematol., 2:174-179.
- Willett** ,W.C.; Dietz, W.H.; and Colditz, G.A.,1999, Guidelines for healthy weight. N . Engl J Med ,341: 427-434.
- Yanbaeve**,D.,Denter,M.A.,Wesseling,G., and Young.K.,1997,Estimation of the clinically Diagnosed proportion of sleep apnea Syndrome in middle age men and women.Sleep.,20:705-710.